

## المستقصى في أمثال العرب

النون مع الفاء .

1362 - زَفْسُ عَصَمٍ سَوَّدَتْ عِصَاماً : من قوله .  
( الرجز ) .

( نفس عصام سودت عصاما ... وعلمه الكر والإقداما ) .  
( وجعلته ملكا هما ما ... ) .

وهو عصام الخارج وإنما سنته العرب خارجيا لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكي أن الحاجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له أعطامي أم عصامي أراد أشرفت بآبائك الذين صاروا عظاما أم بنفسك فقال الرجل أنا عصامي فقال الحاجاج هذا أفضل الناس فقضى حوانجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده من أجهل الناس فقال له تصدقني أو لأقتلنك كيف أجبتني بما أجبت حين سألكت عما سألت قال لم أعلم أعطامي خير أم عصامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطبه فقلت أقول كليهما فان ضرني أحدهما نفعنى الآخر فقال الحاجاج عند ذلك المقادير تصير العى خطيبا يضرب فى شرف الرجل بنفسه لا بآبائه .

1363 - زَفْسِي تَعْلَمُ اَزْيَ خَاسِرٌ : أى لا تلومونى فانى أعلم من نفسى مثل ما  
تلوموننى عليه